Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ب – **أو كلّيّة** : إذا كان موضوعها عامًّا ، مثل : «الإنسان حيوان» .

وكذلك تنقسم القضيّة الكلّيّة بدورها إلى :

أ – **معيّنة** : وهي ما كانت كميّة الحكم فيها محصورة بأداة حصر أو سور ، مثل : «كلّ إنسان حيوان» .

ب – **أو مهملة** : وهي ما ليس كذلك ، مثال ذلك : «الإنسان حيوان» .

والحصر إمّا أن يكون عامًّا أو خاصًّا ، سلبًا أو إيجابًا . ومن أدواته : كلّ ، بعض ، ليس ، لا شيء ، ليس كلّ ، ليس بعض ، وما إلى ذلك ؛ مثاله :

– كلّ إنسان حيوان .

– بعض الحيوان إنسان .

– لا شيء من الإنسان بحجر .

بعد أن أتى ابن أبي الحديد على موضوع القضايا وأنواعها ، انتقل إلى بحث تناقض القضايا وانعكاسها .

فالتّناقض – في نظره – هو تقابل قضيّتين سلبًا أو إيجابًا ، مع ضرورة صدق إحداهما ، وكذب الأخرى ، مثل قولنا : «زيد كاتب ، زيد ليس بكاتب» .

ويخضع التّناقض عادة لشرط معيّن هو ضرورة وحدة القضيّتين المتناقضتين في الموضوع ، والمحمول ، والمكان ، والإضافة ، والقوّة ، والفعل . ويستثني المؤلّف وحدة الزّمان باعتبارها خارجة عن وحدة المحمول والموضوع ، عند أكثر المنطقيّين[1] .

أمّا الانعكاس أو العكس المستوي فيتحقّق بمجرّد انعكاس قضيّتين ، بحيث يصير موضوع الواحدة أو مقدّمها محمولاً أو تاليًا للأخرى ، مع الاحتفاظ بنوعيّة كلّ من القضيّتين ، سلبًا أو إيجابًا ، صدقًا أو كذبًا ؛ مثال ذلك :

– كلّ (أ) (ب) ⟵ كلّ (ب) (أ)

– لا شيء من (أ) (ب) ⟵ لاشيء من (ب) (أ) .

---

1 شرح الآيات : ص 155–156 .